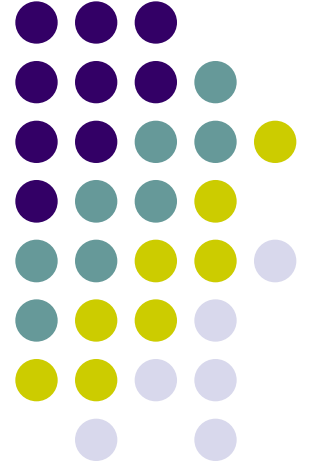


الاستخدامات التعليمية لتويتر كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي لخدمة المقررات التعليمية في جامعة الملك سعود



The educational uses of twitter as a social networking
tool in order to serve the educational courses at King
Saud University

أ.أماني بنت أحمد بن عبدالعزيز
أبابطين
جامعة الملك سعود



الملخص



ستهدف البحث دراسة الاستخدامات التعليمية لتويتر كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي وذلك لخدمة المقررات التعليمية في جامعة الملك سعود، وفي ضوء أهداف البحث تم تحديد مشكلته وأسئلته وحدوده، وتحددت مشكلة البحث في الحاجة إلى دراسة الاستخدامات التعليمية لتويتر لدى طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود قسم تقنيات التعليم وآثار استخدامه والصعوبات التي تواجهه. وحاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما أوجه استخدامات تويتر في العملية التعليمية؟
 - ٢- ما الآثار المترتبة على استخدام تويتر في تحسين العملية التعليمية؟
 - ٣- ما الصعوبات والتحديات التي تحول دون استخدام الطالبات لخدمات تويتر في المقررات التي تقدم على الشبكة؟
 - ٤- ما المقترحات لتطوير استخدام تويتر في مجال البحث العلمي؟
- وللإجابة عن أسئلة البحث، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وصممت أداة الدراسة وهي الاستبانة واختبرت عينة البحث قصدياً من مجتمع شمل ٥٠ طالبة دراسات عليا من



وأسفر البحث عن النتائج التالية:

- ١- كثرة استخدام تويتر من قبل الطالبات وخاصة لمعرفة الجديد في التخصص والتواصل مع أعضاء هيئة التدريس، مما يؤكد على تفعيل تويتر في العملية التعليمية.
 - ٢- نسبة الآثار المترتبة على استخدام تويتر في تحسين العملية التعليمية مرتفعة مما يدل على فاعليته.
 - ٣- أبرز الصعوبات والتحديات التي تحول دون استخدام الطالبات لخدمات تويتر هي اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس على طريقة التدريس التقليدية وقلة الاهتمام بالتدريب وعدم توفر الوقت وعدم تضمن المقررات الدراسية ما يتطلب استخدام تويتر.
 - ٤- -أبرز المقترحات لتطوير استخدام تويتر في مجال التعليم هي الاستفادة من تجارب الجامعات الأجنبية .
- و أوصت الباحثة بإجراء دراسة حول الخدمات التي يقدمها تويتر في تطوير العملية



المقدمة:

يشهد التعليم ومؤسساته تطورات سريعة ومتلاحقة في جميع عناصر منظومته، حيث يتم تعزيز الطرائق التدريسية في كافة المراحل بتقنيات حديثة، لغرض الاستفادة من المميزات التي تتمتع بها هذه التقنيات، بغية تطوير العملية التعليمية وتحسين مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير العلمي. (زين الدين و الظاهري، ١٤٣١هـ، ١).

ولذلك تتنوع سبل الاستعانة بالتقنيات الحديثة لتحقيق أهداف التعليم على وجه أفضل، وبأفضل المستويات الممكنة، وذلك لما لاستخدام التقنيات من أثر فعال في استيعاب المتعلم المعارف واكتسابه المهارات (زين الدين و الظاهري، ١٤٣١هـ، ١). ومن هذه التطبيقات الشبكات الاجتماعية والتي تعتبر أحد الوسائل الإبتكارية المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم (Lim&Freed, 2009, 433) ولعل السبب في ذلك هو إدراك الجامعات لمدى احتياج الطلاب لمثل هذا النوع من التعلم (Alraway, 2006, 3).



ويعرف (Shrinky,2003) الشبكات الاجتماعية (SNS) Social Network Service على أنها البرمجيات التي تحقق اتصالات تفاعلية باتجاهين وتزداد قيمة الشبكات بعدد ما يزداد عدد الاعضاء فيها (العمودي ، ٢٠٠٩ ، ١٢).

ومن الشبكات الاجتماعية التي انتشرت بشكل واسع وسريع واكتسب شعبية عالمية موقع تويتر ([Twitter.com](https://twitter.com))، يعرفه جروسك وهولوتسك (Grosseck, Holotescu,2008) أنها المدونات الصغيرة وهي تقنية الويب ٢ وشكل جديد من المدونات، والتي تسمح للمستخدمين بنشر نص مختصر على الإنترنت، وعادة ما تكون من ١٤٠ - ٢٠٠ حرفاً، وكذلك الصور و الملفات الأخرى.



حيث لم يعد دوره قاصراً على التواصل مع الأصدقاء وتبادل النقاشات الاجتماعية والسياسية فحسب ، بل أصبح هناك توجه لتوظيفه في التعليم لخلق بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على التعلم الذاتي خارج نطاق الصف الدراسي، إضافة إلى تلبية حاجات المتعلمين، واكتساب الكثير من الخبرات التعليمية، وتطوير مهارات المتعلمين بدلاً من هدر الأوقات بالتسلية والترفيه دون أدنى فائدة. ومن هنا فقد سعى الكثير من الخبراء والباحثين لتطوير هذه التقنية حتى أصبحت في قمة الأولويات لديهم." (عبود، والعاني، ٢٠٠٩، ص ٩٦).

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على الاستخدامات التعليمية لتويتر كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي في جامعة الملك سعود لخدمة المقررات التعليمية .

مشكلة الدراسة:



ما الاستخدامات التعليمية لتويتر كأداة من أدوات التواصل الاجتماعي لخدمة المقررات التعليمية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود وما أهم معوقاته؟

أسئلة الدراسة :

١. ما أوجه استخدام تويتر في العملية التعليمية من قبل طالبات الدراسات العليا في كلية التربية قسم تقنيات التعليم؟
٢. ما الآثار المترتبة على استخدام تويتر في تحسين العملية التعليمية؟
٣. ماهي الصعوبات والتحديات التي تحول دون استخدام الطالبات لخدمة تويتر داخل المقررات التي تقدم على الشبكة من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم؟
٤. ما المقترحات لتطوير استخدام تويتر من وجهة نظر طالبات الدراسات

أهمية الدراسة



- تأتي أهمية الدراسة الحالية حيث التوجهات العالمية والإقليمية والمحلية التي تنادي بضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة والعمل على توظيفها في النظم التعليمية.
- يتزامن البحث الحالي مع اهتمام المسؤولين في جامعة الملك سعود بالتعلم الإلكتروني كتحدياً جديداً للتعليم العالي، وكرافد جديد مناسب لتعليم الطالبات.
- مكّمل للجهود التي قامت بها بعض الدراسات العربية القليلة للكشف عن دور الشبكات والبرمجيات الاجتماعية المعتمدة على الويب في المنظومة التعليمية والمقررات الدراسية كأحد طرق التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- إمكانية إسهام هذه الدراسة في إيجاد الحلول للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تقف أمام استخدام تويتر.
- تسهم هذه الدراسة إسهاماً متواضعاً في سد بعض النقص في الدراسات المحلية والعربية التي تبين جدوى استخدام تويتر في العملية التعليمية.

أهداف الدراسة



- التعرف على أوجه استخدام تويتر في العملية التعليمية من قبل طالبات الدراسات العليا في كلية التربية قسم تقنيات التعليم.
- التعرف على الآثار المترتبة على استخدام تويتر في تحسين العملية التعليمية.
- التعرف على الصعوبات والتحديات التي تحول دون استخدام الطالبات لخدمة تويتر داخل المقررات التي تقدم على الشبكة من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم.
- التعرف على بعض المقترحات لتطوير استخدام تويتر في مجال البحث العلمي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم.

الدراسات السابقة:



دراسة (Junco and others, 2010) **عنوانها:** (The effect of Twitter
(on college student engagement and grades

□ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التأكد فيما إذا كان استخدام تويتر كأحد الشبكات الاجتماعية والذي يقوم على مبدأ التدوين المصغر والمحادثات الفورية للأغراض التعليمية يمكن أن يؤثر على مشاركة طلاب الكلية ودرجاتهم.

نتائج الدراسة:



أظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت تويتر على المجموعة الضابطة وذلك من خلال ارتفاع معدل مشاركة الطلاب من المجموعة التجريبية ، فضلاً عن ارتفاع معدلات تحصيلهم الدراسي خلال الفصل الذي أجريت فيه الدراسة. حيث أظهر تحليل النتائج أن استخدام تويتر أظهر أن كلاً من المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس تشاركوا بشكل فعال في العملية التعليمية بأساليب تتجاوز حدود أنشطة الصف الدراسي التقليدية. وبذلك فإن هذه الدراسة تقدم دليلاً تجريبياً على أن تويتر يمكن أن يُستخدم كأداة تعليمية تساعد على رفع مستوى مشاركة المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس والقيام بدور نشط وفعال في هذه العملية.



دراسة (Clarke ، Nelson ، ٢٠١٢) عنوان الدراسة: (Classroom Community, Pedagogical effectiveness, and Learning Outcomes Associated with Twitter Use in Undergraduate Marketing Courses)

أهداف الدراسة:

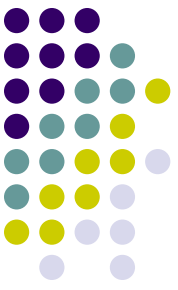
قدما دراسة الغرض منها الكشف عن الطرق المختلفة لدمج تويتر الصفوف الدراسية بقسم التسويق في جامعة ميد أتلانتيك. ولتحديد ما إذا كان استخدام تويتر ذو منفعة في تلك الصفوف فقد تم معاينة المجتمعات الدراسية في الصفوف الدراسية، والفعالية التربوية، ونتائج التعلم على أساس الاستخدام تويتر أو عدم استخدامه ضمن مادة التسويق. قام الباحثين بتصميم نموذج شبه تجريبي لغرض المقارنة، وكان يعمل النموذج عبر جهازي فصول دراسية للمرحلة الجامعية المتكاملة للاتصالات التسويقية لنفس المادة. طبقت المقارنة بين فصلين دراسيين، فصل دراسي واحد (٤٨ طلاب) يستخدم فيه الطلاب

والصحة النفسية والرضا عن الحياة المهنية والرضا عن العمل والرضا عن الدراسة (٣٦)



نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة عن نتائج إيجابية لصالح الصف الذي يستخدم فيه أعضاءه تويتر حيث كان الحضور والشعور بالانتماء للمجموعة أعلى بكثير وذلك ينعكس على الفعالية التربوية، في حين تفوقت المجموعة التي تستخدم تويتر لم يكن هناك فرق في التعلم ينظر إليه عبر المجموعتين، كلا المجموعتين تساوت في مقدار التعلم ولكن مجموعة تويتر تفوقت في الانتماء للمجموعة والتعلم الجماعي أكثر.



منهج البحث:

بعد الاطلاع على المناهج البحثية المختلفة و الدراسات السابقة ، وبعد تحديد مشكلة البحث و أسئلته و أهدافه يمكن القول أن المنهج الملائم للبحث الحالي هو المنهج الوصفي لانسجامه مع طبيعة الدراسة.

مجتمع البحث و عينته:

تتألف مجتمع البحث من طالبات المستوى الأول والثالث من برنامج الماجستير في تخصص تقنيات التعليم البالغ عددهن ٥٠ طالبة. و عينة البحث وفقا لذلك عينة قصدية شاملة لكل مجتمع الدراسة .



أداة البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها ، وبما أن الدراسة اتبعت المنهج الوصفي ، فقد تم اختيار الاستبيان لجمع البيانات ،
وقد تم توزيع أداة البحث بالطريقة الإلكترونية ؛ و ذلك لتفعيل التخصص وسهولة التواصل بين الطالبات ، وقد صممت الاستبانة بالشكل المفتوح/المغلق، و قد بنيت وفقا للتدرج الخماسي لليكرت.



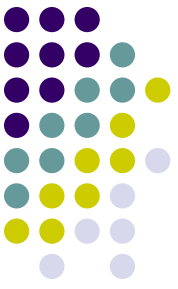
النتائج

• المحور الأول: ما أوجه استخدام توتير في العملية التعليمية من قبل طالبات الدراسات العليا في كلية التربية قسم تقنيات التعليم؟

توصلت الدراسة إلى أن اجمالي عبارات المحور الأول حصلت على متوسط حسابي كلي (٣,٧٦)، وانحراف معياري (٦٧٦). ودرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تشكل أوجه استخدام توتير في العملية التعليمية من قبل طالبات الدراسات العليا في كلية التربية قسم تقنيات التعليم بدرجة مرتفعة.

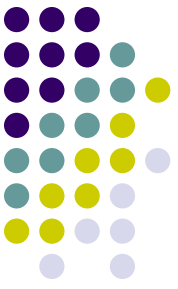
• المحور الثاني: ما الآثار المترتبة على استخدام توتير في تحسين العملية التعليمية؟

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الآثار المترتبة على استخدام توتير في تحسين العملية التعليمية كان ذلك بمتوسط حسابي (٤,١٣) وانحراف معياري (٤٢٣)، ودرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تشكل الآثار المترتبة على استخدام توتير في تحسين العملية التعليمية بدرجة مرتفعة.



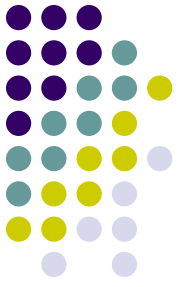
المحور الثالث: ما هي الصعوبات والتحديات التي تحول دون استخدام الطالبات لخدمة تويتر داخل المقررات التي تقدم على الشبكة من وجهة نظر طالبات قسم تقنيات التعليم؟

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من التحديات والصعوبات التي تواجه استخدام تويتر في العملية التعليمية لدى طالبات جامعة الملك سعود وذلك بمتوسط حسابي (3.66) وانحرافاً معيارياً (0.541)، ودرجة موافقة مرتفعة، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تشكل الصعوبات والتحديات التي تحول دون استخدام الطالبات لخدمة تويتر داخل المقررات التي تقدم على الشبكة بدرجة مرتفعة. ما عدا العبارة (١٤) (تعارض استخدام التويتر مع القيم الدينية وثقافة المجتمع) على متوسط حسابي قيمته (٢,٠٠) ودرجة موافقة منخفضة.



• المحور الرابع: ما هي المقترحات لتطوير استخدام تويتر في مجال البحث العلمي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم؟

توصلت نتائج الدراسة إلى أن أن اجمالي العبارات حصلت على متوسط حسابي قيمته (4.43) وأنحراف معياري (0.467)، ودرجة موافقة مرتفعة جدا، وهذا يدل على أن جميع هذه العبارات تشكل المقترحات لتطوير استخدام تويتر في مجال البحث العلمي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا في قسم تقنيات التعليم بدرجة مرتفعة جدا.



توصيات الدراسة:

- إجراء دراسة حول الخدمة التي يقدمها تويتر في تطوير العملية التعليمية ؟
- إجراء دراسة مقارنة بعينة أكبر وبجامعات وكليات مختلفة .
- إجراء دراسة مقارنة حول تفعيل تويتر - فيس بوك - الويكي- اليوتيوب.
- الاستفادة من تجارب الجامعات الأجنبية والمؤسسات التعليمية الأخرى في توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم.

• ثانياً: دراسات مستقبلية مقترحة:

- إجراء مزيد من الدراسات التقويمية حول الموضوع الحالي في جامعات مختلفة وكليات أخرى.
- إجراء دراسات لفعالية شبكات أخرى مثل الانستغرام والكيك والباث في العملية التعليمية.
- القيام بدراسة حول اتجاهات الطالبات نحو استخدام شبكة التواصل الاجتماعي تويتر في التعليم.

المراجع العربية:



أحمد، ياسر أحمد (٢٠١٠م). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في التعليم. تاريخ الدخول على

الموقع ٤٣٤/١٢/٣هـ. <http://docs.com/COD6>

□ إسماعيل، سامح سعيد مبارز، منال عبد العال (٢٠١٠م). تفريد التعليم والتعلم الذاتي. عمان: دار الفكر.

□ اللقاني، أحمد حسين والجمال، على أحمد (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

□ زين الدين، محمد محمود و الظاهري، يحيى بن حميد (١٤٣١هـ). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات استخدام بعض وسائط التعليم الإلكترونية في تعليم العلوم لدي معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة، بحث مقدم إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب خلال الفترة من ٢٧-٢٩ ربيع ثاني- جامعة الملك سعود -كلية التربية قسم تقنيات التعليم.

□ موقع جامعة الملك سعود الإلكتروني (١٤٣٢هـ).

<http://ksu.edu.sa/sites/KSUArabic/aboutUs/Pages/MISSIONAndVISION.asp>

X

□ - الخليفة، هند (٢٠٠٨م). تسخير خدمات التدوين المصغر في المجال التعليمي والأكاديمي.



● عبد العظيم ، زينب مصطفى (٢٠١٠). الشبكات الاجتماعية بين الرفض والقبول . مجلة التعلم الإلكتروني، العدد(٨). استرجع في ١٤٣٤\١١\٧ .

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=247>

● عبيد، عصام محمد(١٤٣٣هـ، ذو القعدة). دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر الطلاب والطالبات. دراسة مقدمة إلى مؤتمر المحتوى العربي في الأنترنت التحديات والطموحات . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

● عماشة، محمد عبده راغب(١٤٣٠). التعلم الإلكتروني وخدمات الشبكات الاجتماعية (SNS).

مجلة المعلوماتية، العدد(٢٧)، رمضان (١٤٣٠هـ) استرجع في ١٤٣٤/١/٥٧..

<http://informatics.gov.sa/details.php?id=313>

● العمودي، غادة عبدالله (٢٠٠٩). البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على

الويب : الشبكات الاجتماعية نموذجاً. المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد- صناعة التعلم للمستقبل، الرياض.

● ويكيبيديا الموسوعة الحرة، تويتر (<http://ar.wikipedia.org>) استرجع في ١٤٣٤\١٢\٣ هـ

● الفار، ابراهيم عبدالوكيل. (٢٠١٢). تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين: تكنولوجيا

ويب (٢٠٠). طنطا: دار الكتب و الوثائق المصرية.

References



- **Alraway, Najla. (2006). The impact of video conferencing technology on students' interactivity in gender segregated campuses. PHD. Indiana State University. Indiana.**
- **Anderson, Terry & Rourke, Liam. (2005). Videoconferencing in Kindergarten-to-Grade 12 Settings: A Review of the Literature. VIDEOCONFERENCING RESEARCH COMMUNITY OF PRACTICE. Canadian Association of Distance Education Research**
- **Anderson, Terry (2005). Educational Social Overlay Network . November 28, from: <http://terrya.edublogs.org/2005/11/18/hello-world> Retrieved at: (12 \12 \2013)**
- **Boyd, d.m & Ellison, N. B (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. Journal of Computer-Mediated Communication, Volume**

•Dunn, Jeff . (2012). How To Use Twitter To Learn A New Language.

Retrieved

• at (13 \ 1 \ 2014) , available at :<http://edudemic.com/2012/03/twitter-new-language/>

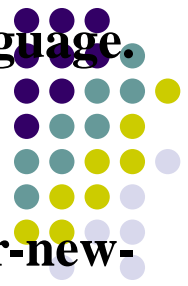
•Poindexter , Kelly. (2012). 5 Easy Ways to Improve Your English in 140 Characters or

• Less: Using Twitter as a Language Learning Tool. Retrieves at (11 \ 2 \ 2014) , available at:

<http://www.bridgeenglish.com/esl-blog/2011/5-easy-ways-to-improve-your-english-in-140-characters-or-less-using-twitter-as-a-language-learning-tool/>

•Junco, Reynol.(2012). The Relationship between Frequency of

•Kilpatrick , Garin. (2012). How To Improve Your Writing Skills With Twitter. Retrieved at: (13\12\2012),





● **Lim, Janine. (2008). An international survey of coordinators in k-12 schools implementing curriculum videoconferencing. lead 880: Dissertation Proposal Development. Andrews University**

● **Peter, D,(2009). Pedagogical approaches for Twitter in teaching, Retrieved at: (12 \12 \2013) learning and assessing .accessed from: <http://www.slideshare.net/dpeter19/twitter-and-teaching-and-learning-1574707>**

● **Poindexter , Kelly. (2012). 5 Easy Ways to Improve Your English in 140 Characters or Less: Using Twitter as a Language Learning Tool. Retrieves at (11 \ 2 \2014) , available at:**

● **<http://www.bridgeenglish.com/esl-blog/2011/5-easy-ways-to-improve-your-english-in-140-characters-or-less-using-twitter-as-a-language-learning-tool/>**

● **Ray, J.(2006).Welcome to the blogosphere: The educational use of**